للهاربين من ضجيج الحياة

تأليف :خالد سليمان العيسى

ملاحظة : تم كتابة هذا كتاب بعد قراءة عدة كتب والاحاديث كلها موجودة في الصحيحين اما عن شرح الآيات فقد اخذتها من مصادر ثقة وكتب ثقة واتمنى ان ينال اعجابكم

/3/1/2024/

الإهداء

أنتَ لستَ وحيدًا ..

الله معك (وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ)

معك بعلمه وهيمنته وجبروته ..

لا تخف إنه يراك ويسمعك (لَا تَخَافَا ۖ إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ)

اللهُ اللهُ ربنا فاطمئن

المقدمة

لكل إنسان يظن أنه غلبه الحزن واليأس

لكل شخص حزين تفائل وأنظر للنظرة

التي أمامك لعلها تنظر إليك

و إن خانتك إختياراتك فلن يخونك لطف

الله لن يخذلك

كن مع الله وأمضي نحو هدفك

تحذير :هذا الكتاب كالمحيط يجب أن تغوص لتفهم كل خاطرة بذهن صاف والا ستغرق

ان كنت مستعداً اقلب الصفحة

الالتزام؟

الالتزام لا يعني أن تكون مقطّب الحاجبين، بل الالتزام هو أن تكون بشوشًا، مبتسمًا في وجوه القاعدين والمارّين.

الالتزام لا يعني أن تكون فظًا غليظًا مع المسلمين، بل الالتزام هو أن تكون ليّنًا، سهلًا، رحيمًا في التعامل معهم.

الالتزام لا يعني أن تغضب في كل المسائل، بل الالتزام هو أن تكون مصدر طمأنينة وراحة وسكينة.

الالتزام لا يعني أن تغترّ بنفسك، وترى أنك أفضل من غيرك، بل الالتزام هو أن تستشعر النعمة التي وهبها الله لك فميّزك، وترجو للجميع الهداية.

الالتزام لا يعني ألا تُحب، بل الالتزام هو أن تنشر الحب، وتبثّه بكلامك المعسول لكل مسلم.

الالتزام لا يعني ألا تفرح وتضحك، بل الالتزام هو أن تُدخل على قلوب المسلمين السرور.

الالتزام لا يعني أن تلبس لباسًا مخصصًا ليرى الناس أنك شيخ، طالب علم، أو عالم، بل الالتزام هو أن تلبس لباس قومك الذي تعارفوا عليه؛ فهذا هو هدي خليل الله محمد صلى الله عليه وسلم.

تخيل معي ..

قال النبي ﷺ : ((يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنَّة))

فمن هو؟

((فطلع رجل من الأنصار))

فجاء لأحد صحابة رسول الله ﷺ فضول .. يريد أن يعرف ما العمل الذي عمله فكان سبباً بدخوله الجنة؟

فذهب لينام عنده ، فوجد الرجل لم يكن كثير العمل ..

أي لم يكن يقيم الليل غير أنه إذا تقلب على فراشه ذكر الله سبحانه وتعالى ..

فتعجب الصحابي من ذلك!!

يُبشر بالجنة بلسان الصادق المصدوق ﷺ وهو قليل العمل في النوافل فسُئل هذا الرجل بعد أن قيل له بشارة النبي ﷺ له .. فقال :

((ما هو إلا ما رأيت، غير أنِّي لا أجد في نفسي لأحد من المسلمين غِشًّا، ولا أحسد أحدًا على خير أعطاه الله إياه)) .

فليكن صدرك شرحًا للمسلمين سليمًا .

حُب النبي ﷺ والنظر إلى وجهه الشريف أُنس وراحة

قالت عائشة رضي الله عنها :

((جاءَ رجلٌ إلى النَّبيِّ صلَّى اللَّهُ عليْهِ وسلَّمَ فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ إنَّكَ لأحَبُّ إليَّ من نَفسي وإنَّكَ لأحبُّ إليَّ من ولدي وإنِّي لأَكونُ في البيتِ فأذْكُرُكَ فما أصبِرُ حتَّى آتيَ فأنظُرَ إليْكَ)) .

أيُّها الناس: مَوعِدُكُم معي ليس الدُنيا، مَوعِدُكُم معي عند الحَوض، والله لكأني أنظُر إليه من مقامي هذا

أيُّها الناس: والله ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم الدُنيا..أن تنافسوها كما تنافسها الذين من قبلكم فتُهلِكُكُم كما أهلَكَتْهُم

أيُّها الناس: الصلاة الصلاة، الصلاة الصلاة، الله الله في الصلاة..

أيُّها الناس: اتقوا الله في النساء، اتقوا الله في النساء، أوصيكُم بالنساء خيراً..

أيُّها الناس: إنَّ عبداً خيَّره الله بين الدنيا وبين ما عِند الله، فاختار ما عِند الله..
آواكُم الله، حفظكُم الله، نصركُم الله، ثبَّتكُم الله، أيَّدكُم الله..

أيُّها الناس، أقرِئوا مني السلام كلَّ مَن تبعني من أُمَّتي إلى يوم القيامة..

-آخر كلمات سَيِّدنا مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم

جاءت نصوص تدل على أن الله يُحب (الشاب) تحديدًا الذي يُسخر شبابه في عبادة الله عز وجل ..

انظر إلى أصحاب الكهف .. قال تعالى : (إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى)

فتية أي شُبَّان ..

انظر إلى السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله .. قال ﷺ :

((وشابٌ نشأ في عبادة الله)) .

وقال ﷺ : ((إنَّ اللهَ لَيَعجَبُ مِنَ الشابِّ ليست له صَبْوةٌ)) .

يعني ليس له ميل إلى الهوى والمعصية ..

والعجب صفة ثابتة من صفات الله جل جلاله ،

وتعجبه عز وجل ليس كتعجب المخلوقين سبحانه

وتعالى فليس كمثله شيء .. ومردود هذا العجب

منه سبحانه أنه يستحسن عمل هذا الشاب ،

فيعظُمُ قَدرُه عنده . اعلموا أن الله سبحانه إذا

أحب عبدًا هداه إليه .. فيكون المهتدي قريب

من الهادي سبحانه وتعالى مميز عن بقية البشر ..

واعلموا أن الهداية اصطفاءات ربانية لن ينالها

أحد بنفسه ، قال تعالى : (يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ

وقال تعالى : (وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ)

وقال تعالى : (ٱللَّهُ يَصْطَفِى مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ ٱلنَّاسِ)

وقال تعالى : (وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ)

عندما يطعن سفيه بعرضك ويلعنك ويفحش في كلامه فتذكر أن أعداء رسول الله ﷺ قد طعنوا بعرضه وعرضه ﷺ أشرف عرض وأنقى من الماء وأبيض من الثوب الأبيض ..

وتذكر أن الله ملك الملوك جل جلاله يُبغض الذي لسانه يخوض في الأعراض ، وقال رسول الله ﷺ : ((وإن الله يبغض الفاحش البذيءَ) ولا تردنّ عليه بشيء وطبق ما يأمرك به النبي ﷺ .. فقد قال ﷺ : ((وإنِ امرؤٌ شَتَمك وعيَّرك بأمرٍ ليس هو فيك ، فلا تُعيِّره بأمرٍ هو فيه ، ودَعْه يكونُ وبالُه عليه ، وأجرُه لك ، ولا تَسُبَّنَّ أحدًا))

فيكفيك يا أخي ويا أختي انتقامًا منه أن الله يُبغضه لأجل عرضك

أيها المبتلى..

الله يبتليك ليسمع صوتك ، يبتليك لترفع أكفك ، يبتليك لأنه يحبك ، يبتليك ليُطهرك من الذنوب ..

(وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ) .

ستنجو من هذا الابتلاء إن شاء الله (وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ) ، ولكن إياك تتسخط وتضجر ، إياك أن تيأس من روح الله ..

(لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا)

إن الله مطلع عليك وينظر إلى قلبك وهو أرحم بك من نفسك ، فهو القائل سبحانه :(اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ) ..

فاصبر واحتسب فإنما هي أيام وتزول .

وَلَكِنْ، مَتَى سَتُدْرِكُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَبْتَلِكَ إِلَّا لِأَنَّه يُرِيدُكَ أَنْ تَذُوقَ السَّعَادَةَ الْكُبْرَى، بِزِيَادَةِ حَسَنَاتِكَ وَرَفْعِ دَرَجَاتِكَ؟

خلوة مع الله ترقق قلبك ، وتهذب نفسك ، وتزين حالك ، وتزيد حسناتك ، وتُذهب سيئاتك .. ما أجملها من دموع تسقط محبة لله أو خشية منه جل جلاله ، قل لله ما عندك من مشاعر تجاهه ، قل له يا رب أحبك وأحب كل من يحبك ، قل يا رب أنا استغني عن العالمين ولا استغني عنك أنت وأنت رب العالمين بل أنت الغني عن العالمين وأنا منهم فجل جلالك ، قل له يا رب قلبي يُحبك فلا تُدخل هذا القلب النار وهو يحبك ويخشاك .. قل لله مشاعرك تجاهه ، إن الله يُحب العبد الذي يُظهر مشاعره له بحب

وخوف وتذلل وتمسكن ، يُحب أن يرى عبده ذليلا عنده ، لأن الله هو الرب العظيم الملك الجبار المتكبر ..

وقال عبدالله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - : ((لأن أدمع دمعة من خشية الله أحب إلي من أن أتصدق بألف دينار))...

أيقبلُني؟ =يَقبلُك.

-وذنبي؟ =يغفره.

-ونفسي؟ =يهدها.

-وقلبي؟ =يُنيره.

-وَهَمّي؟ =يُزيله؟

-أيقبلني؟ =يقبلُك.

-ذنبي كبير! =رحمتُه أكبر.

-نفسي ضعيفة.. =باللّٰه أقوى.

-أيقبلني؟ =يَقبلُك.

- لماذا لا يحدثُ ما أُريد وما دعوت اللّٰه به؟!

= ليحدث ما يريد اللّٰه ..

- ألا يريد الله سعادتي؟!

= بلى يريد ..

- إذًا لماذا لا يفعل ما سيسعدني؟!

= لأنه لن يُسعدك ..

- وكيف أسعد؟!

= بالرضا ..

- وكيف أرضى؟!

= بعلمك أن الله يعلم وأنت لا تعلم ..

- هل سيستجيب يومًا؟!

= هو دائمًا يستجيب ..

- لكن لا يحدث ما أدعو به !

= لأن الاستجابة في ألا يحدث ..

- ألا أدعوه فيستجيب !

= بلى ..

- وأين الاستجابة؟!

= العطاءُ استجابة، والمنعُ استجابة، وتأخيره استجابة ..

- لكنني أتألم.

= لتُؤجَر.

- لكنني أحزن !

= ستفرح ..

- ضاقت !

= ستتسع ..

- ضعيفٌ أنا.

= قويٌ هو ..

- أيُحبني !

= يُحبك ..

- أيُحبني ويُبكيني !

= ليُطهِّرك ..

- أيُحبني ويبتليني !

= ليُقرِّبك ..

- وماذا في القرب !

= نجاة ..

- قلبي منكسر.

= يجبره ..

- وسنواتي الخوالي !

= يمحُها ..

- أتُراني عُدت !

= تُب ثانيًا ..

- أتُراني عُدتُ ثانيًا !

= عُد ثالثًا وعاشرًا، عُد حتى تعودَ روحك إليه ..

- رحيمٌ هو.

= لذلك لا تَمَل

من أراد أن يؤدي الصلاة في وقتها ، فليلزم دائمًا هذين الدعائين في كل موطن من مواطن إجابة الدعاء (في السجود + عند نزول المطر) وغير ذلك من المواطن ..

١- (رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي ج رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ)

٢- (اللَّهمَّ أعنِّي على ذِكْرِكَ، وشُكْرِكَ، وحُسنِ عبادتِكَ) "لاسيما قوله في دبر كل صلاة أي: قبل السلام" .

**عِنْدَمَا تَسْمَعُ الْآيَةَ أَوِ الْحَدِيثَ أَنَّكَ إِنْ عَمِلْتَ كَذَا مِنَ الْأَعْمَالِ (النَّافِلَةِ) نِلْتَ كَذَا، أَوْ إِنْ قُلْتَ كَذَا مِنَ الْأَقْوَالِ (النَّافِلَةِ) نِلْتَ كَذَا، فَافْعَلْ وَلَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي عُمْرِكَ!

لَا تُفَرِّطْ بِأَيِّ شَيْءٍ أَرْشَدَكَ إِلَيْهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ رَسُولُهُ الْكَرِيمُ ﷺ، فَتَكُنْ مِنَ النَّادِمِينَ...

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَمَا ذَكَرَ غَرَقَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودِهِ:

{كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (٢٥) وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (٢٦)}

أجمل قصة توبة

سُئل مالك بن دينار مرة عن سبب توبته فقال: كنت شرطياً، ومنهمكاً في شرب الخمر، ثم إنني اشتريت جارية نفيسة وقعت مني أحسن موقع، فولدت لي بنتاً فشغفت بها، فلما دبت على الأرض ازدادت في قلبي حباً، وألفتني، وألفتها، فكنت إذا وضعت الشراب بين يدي جاءت إليه جادلتني عليه ورقته على ثوبي، فلما تم لها سنتان ماتت، فأكمدني موتها، وحزنت عليها حزناً كبيراً، فلما كانت ليلة النصف من شعبان، وكانت ليلة الجمعة، بت ثملاً من الخمر، ولم أصلِّ فيها العشاء،

فرأيت فيما يرى النائم كأن القيامة قد قامت، قد نفخ في الصور، وبعثرت القبور، وحشر الخلائق، وأنا معهم، فسمعت حساً من ورائي، فالتفت فإذا بثعبان عظيم أعظم ما يكون، أزرق اللون، قد فتح فاه مسرعاً نحوي، فمررت بين يديه هارباً فزعاً مهرولاً، فمررت بطريقي بشيخ نقي الثوب، طيب الرائحة، فسلمت عليه، فرد السلام، فقلت:

- أيها الشيخ، أجرني من هذا الثعبان أجارك الله.

فبكى الشيخ، وقال لي:

- أنا ضعيف، وهذا أقوى مني، وما أقدر عليه، ولكن أسرع، وادع الله عز وجل، فلعل الله

ينجيك منه. فوليت هارباً على وجهي، فصعدت على شرف من شرف القيامة، فأشرفت على طبقات النيران، فنظرت إلى هولها، وكدت أهوي فيها من فزعي من هذا الثعبان العظيم،

فصاح بي صائح:

- ارجع، فلست من أهلها، فاطمأننت إلى قوله، فرجعت، ورجع الثعبان يتبعني،

فقال الشيخ:

- إني ضعيف، ولكن سر إلى هذا الجبل، فإن فيه ودائع المسلمين، فإن كان لك فيه وديعة فسوف تنصرك،

فنظرت إلى جبل مستدير من فضة، وفيه كوى مخرمة وستور معلقة، على كل كوة وخوخة مصراعان من الذهب الأحمر، مفصلة بالياقوت، على كل مصراع ستر من الحرير، فلما نظرت إلى الجبل ولَّيتُ منه هارباً، والثعبان من ورائي، حتى إذا قربت منه صاح بعض الملائكة، ارفعوا الستور، وافتحوا المصاريع، وأشرفوا، فلعل لهذا البائس فيكم وديعة تجيره من عدوه، فإذا الستور قد رفعت، والمصاريع، قد فتحت فظهر أطفال وجوههم كالأقمار، وقرب الثعبان مني فتحيرت في أمري، فصاح بعض الأطفال:

- ويحكم أشرفوا كلكم، فقد قرب منه عدوه، فأشرفوا فجاء فوج بعد فوج.

فإذا أنا بابنتي التي قد ماتت أشرفت علي معهم، فلما رأتني بكت، وقالت:

- أبي والله.

ثم وثبت في كفة من نور كرمية السهم حتى مثلت بين يدي، فمدت يدها الشمال إلى يدي اليمنى، فتعلقت بها، ومدت يدها اليمنى إلى الثعبان فولى هارباً، ثم أجلستني، وقعدت في حجري، وضربت بيدها اليمنى إلى لحيتي، وقالت:

-يا أبت ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ ﴾

فبكيت، وقلت:

- يا بنية، وأنتم تعرفون القرآن!

فقالت:

- يا أبت نحن أعرف به منكم.

قلت:

- فأخبريني عن الثعبان الذي أراد أن يهلكني.

قالت:

- ذلك هو عملك السوء، قويته، فأراد أن يغرقك في نار جهنم.

قلت:

- فأخبريني عن الشيخ الذي مررت به في طريقي؟ قالت:

- يا أبت ذاك عملك الصالح، أضعفته حتى لم يكن له طاقة بعملك السوء.

قلت:

- يا بنية، وما تصنعون في هذا الجبل؟

قالت:

- نحن أطفال مسلمين أسكنا فيه إلى أن تقوم الساعة، ننتظركم تقدمون علينا، فيشفع لكم.

فانتبهت فزعاً، وأصبحت، وقد فارقت المسكرات

وكسرت الآنية، وتبت إلى الله عز وجل، وهذا
كان سبب توبتي.
ما أجمل هذه القصة

الدنيا ليست مكاننا وليست دار قرارنا ، إنما الجنة هي مكاننا الأصلي وهي دارنا ومسكننا ، فمنها خرجنا ونرجو الله إليها نعود ، وأما الدنيا فهي سجن المؤمن كما قال ﷺ ، ليست هي المحل الأساسي .. ولكن مع الأسف سيضيع الكثير طريق الجنة ، فمن عصى واستكبر في (الدنيا) واتخذها جنة له ضاع وهلك ، ومن أطاع ربه وخضع له فهو عائد إلى جنة الخلد .

العَلَاقَاتُ الْمَبْنِيَّةُ عَلَى الْمَصَالِحِ حَتْمًا سَتَفْشَلُ، وَقَدْ تَكُونُ سَبَبًا لِدُخُولِكَ النَّارَ، مِصْدَاقُ قَوْلِي قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾.

أَمَّا إِنْ كَانَتِ الْعَلَاقَاتُ مَبْنِيَّةً عَلَى الثِّقَةِ وَالْحُبِّ فِي اللَّهِ، فَإِنَّهَا تَدُومُ حَتَّى فِي الْآخِرَةِ، وَهُمْ سَبَبٌ لِدُخُولِكَ الْجَنَّةَ،

مِصْدَاقُ قَوْلِي قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ * وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾ (سورة الشعراء، آية: 100-101)

الآن، الصَّدِيقُ الصَّالِحُ سَيَشْفَعُ لَكَ، وَيَكُونُ سَبَبًا فِي دُخُولِكَ الْجَنَّةَ.

كما ورد حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي الْحَدِيثِ الْقُدُسِيِّ:

"السَّبْعَةُ الَّذِينَ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ"
ذَكَرَ مِنْهُمْ: "رَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ، اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ."

رُؤْيَةُ الصَّالِحِينَ تُصْلِحُكَ..!
لَيْسَ فَقَطْ مُصَاحَبَتِهِمْ وَحَدِيثِهِمْ، بَلْ رُؤْيَتِهِمْ أَيْضًا تَزْرَعُ فِي نَفْسِكَ شَيْئًا مِنَ السَّكِينَةِ.

الْقُرْبُ مِنْهُمْ يُبْسِطُ لِلرُّوحِ كُفُوفَ الْأُنْسِ وَالْأَمَانِ.

تَرْفْرِفُ الْبَسَمَاتُ فِي سَمَاءِ الْمَسَرَّاتِ...
لَا حَرَمَنَا اللَّهُ صُحْبَتَهُمْ، وَحَدِيثَهُمْ، وَرَيْحَانَ قُرْبِهِمْ.

"عطاياهُ المُتأخِّرة تأتي مُدهشة."

هذِهِ الْحَيَاةُ فَنٌّ، وَلَا يُتْقِنُ هَذَا الْفَنَّ إِلَّا مَنْ كَانَ كَثِيرَ التَّبَسُّمِ.

أُحِبُّكَ الْيَوْمَ، وَأَكْرَهُكَ غَدًا..!
بِقَدْرِ مَا تَفْعَلُهُ تُجْزَى!

عِلْم.

لا تلاحق من استغنى ، فأنت عنه أغنى
ولا تعاتب من أهمل ، فحياتك بفراقه أجمل

لا يمكن للنفس البشرية أن تتقبل
﴿جميل المظهر وقبيح الأخلاق﴾

السَّعَادَةُ لَيْسَتْ مُرْتَبِطَةً بِكَثْرَةِ الضَّحِكِ،
فَكَمْ مِنْ أُنَاسٍ ضَحِكُوا أَمَامَنَا، وَبَكَوْا خَلْفَنَا...

كَمْ شَخْصٍ يَتَأَلَّمُ وَلَا يَتَكَلَّمُ،
وَكَمْ مِنْ ظَالِمٍ يَعِيشُ دَوْرَ الضَّحِيَّةِ!

لِهَذَا... تَحَرَّ الْحَقِيقَةَ.

من يستفزك بسهولة يسيطر عليك بسهولة

لهذا .

لا تغضب

لا تغضب

لا تغضب

أَنْتَ الآن لَسْتَ أَنْتَ قَبْلَ سَنَةٍ،
فَالإِنْسَانُ يَتَغَيَّرُ بِتَغَيُّرِ طُمُوحِهِ.

فَلَا تَكُنْ طُمُوحُكَ أَفْضَلَ مِنَ الآخَرِينَ،
بَلِ اجْعَلْ طُمُوحَكَ شَامِخًا، وَقُلْ: كَيْفَ أُصْبِحُ
أَفْضَلَ مِنْ نَفْسِي قَبْلَ سَنَةٍ؟ .

﴿فَالْعُقُولُ تَصْغُرُ عِنْدَمَا تُقَارِنُ بِالآخَرِينَ﴾

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«بينما رجلٌ يمشي بطريقٍ اشتدَّ عليه العطشُ، فوجد بئرًا، فنزل فيها فشَرِبَ، ثم خرج.. فإذا كلبٌ يلهثُ، يأكلُ الثَّرَى من العَطشِ، فقال الرَّجلُ: لقد بلَغَ هذا الكلبُ من العطشِ مثلَ الذي كان قد بلَغَ منِّي.. فنزل البئرَ فملأ خُفَّه ماءً، ثم أمْسكَه بفِيه، حتَّى رَقَى فسَقَى الكلبَ، فشَكَرَ له، فغَفَرَ له».

قالوا: يا رسولَ اللهِ إنَّ لنا في البهائمِ أجرًا؟

فقال: «في كلِّ كبدٍ رطبةٍ أجرٌ». متفق عليه،

قال تعالى : (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ)

فَعَلِّقْ قَلْبَكَ بِاللَّهِ أَشَدَّ التَّعَلُّقِ،

فَكُلُّ الْحِبَالِ مَقْطُوعَةٌ فِي الْحُبِّ، إِلَّا حَبْلَ حُبِّكَ لِلَّهِ، لَا يُقْطَعُ.

فَهَذَا الْقَلْبُ لَمْ يُخْلَقْ إِلَّا لِأَجْلِ حُبِّ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

وَإِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدِهِ خَيْرًا، جَعَلَ قَلْبَهُ الْمُتَعَلِّقَ بِخَلْقِهِ مُعَذَّبًا، حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ. ا

الإنسان بلا استثناء (عبد) شاء من شاء وأبى من أبى ..

حتى الملحد؟

نعم حتى الملحد!

(كل البشر بلا استثناء)

ولكن المعبود مختلف :

١- فمنهم من يعبد الله الذي خلقه ، وهنا كرامته وعزه ، قال تعالى : (وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ)

٢- ومنهم من يعبد هواه ، وهنا خذلانه وشتاته ، قال تعالى : (أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ

اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِن بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ)

٣- ومنهم من يعبد الشيطان ، وهنا حمقه وخسرانه ، قال تعالى : (أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ) ﷺ

ورحم الله ابن القيم إذ قال في نونيته :

" هربوا من الرق الذي خلقوا له

فبلوا برق النفس والشيطان "

صدور الأفعال (المحتملة) من الآخرين عبارة عن تفسيرك أنت وتحليلك ، فكل ما يحدث أمامك وعلى حسب الشخص ستقيمه وتميزه وإن كان الفعل هو نفسه صدر من غيره وعلى قدر مكانته عندك بقاؤه أو الاستغناء عنه ، فلو أن شخصًا لم يرد عليك باتصال هاتف ، فهذا أمرٌ محتمل ، قد يكون نائمًا أو في عمل أو لا يستطيع الرد الآن أو غير ذلك من الأسباب ، هنا أنت تحلل عدم رده ، فإن كان تفسيرك قبيحًا فقلت (لا يريد الحديث معي) وتركت كل الاحتمالات الأخرى

فستُغضب نفسك بنفسك بلا دليل ولا برهان ،

وبناءً عليه ما هو قدره عندك؟ ، إن كان هذا الشخص شخص عابر تركته ، وإن كان هذا الشخص شخص عزيز صبرت وتعنيت ، وإن كان تحليلك حسنًا فقلت (لعله مشغول سيعاود الإتصال بي بعدما يفرغ) ستريح نفسك بنفسك وهذا هو الأصل إحسان الظن بالآخرين ، فإن كان شخصًا عزيزًا ظل عزيزًا ، وإن كان شخصًا لا يعني لك الكثير ظل الاحترام ورحبت به ، فلم تخسر شيئًا ولم تخرج إلا منصورًا في العلاقة ، ولتكن على دراية تامة ، أن الطرف الآخر العاقل سيراك وأنت تحلل المواقف المحتملة فيرى مدى

عقليتك ، أعقل الناس أعذرهم للناس ، وكما قال المتنبي :

" إِذا ساءَ فِعلُ المَرءِ ساءَت ظُنونُهُ
وَصَدَّقَ ما يَعتادُهُ مِن تَوَهُّمِ "

قال الرسـول ﷺ :

• يا عُمر إنّمَا هي أيّامٌ تَمْضِي لاَ تَحزَن •

(انّهُ هُو يبدئُ ويعيدُ)

يعيد الفرحة أفراح ويعيد البهجة أبهاج ويعيد السعادة التي غابت ويحول النقمة الى نعمة لك ويعيد العلاقات التي انقطعت ويبدأ كل شيء كان لم يكن كيف كان انهُ اللّه

امسح دموعك فالحزن لا يليق بك

❞ عندما تكون متضايق مهموم اجلس اقرا تعلم وافهم ما يفيدك ويفيد دينك ويفيد مجتمعك في هذه الحياة . ❝

حين يدفعك الله جل جلاله إلى الحافة،

كن على ثقة: إما أنه سيلتقطك حين تقع،

أو يُعلّمك كيف تطير.

لا تيأس،

فعادةً ما يكون آخر مفتاح في مجموعة المفاتيح،

هو المفتاح المناسب لفتح الباب.

يوماً ما سيأتي ما يُفرح قلبك،

اطمئن،

ليس عِلمًا بالغيب،

إنما ثقة بربٍ رحيم.

فلا يُعقب الأحزان إلا سعادة،

ولا يُعقب الحرمان إلا عطاء.

ليس قولي، بل قول الله جل جلاله:

"إنَّ مع العُسر يُسرًا".

كن متفائلًا، وأحسن ظنك بالله،

فاللحظة التي تظن أنها النهاية،

هي اللحظة التي سيُصلح الله بها كل شيء.

اطمئن...

دع الحياة تُقوّيك،

وإذا كان لا بدّ من السقوط...

جميل، واسجد، واقترب.

ما رأيتُ أحدًا أكثر تبسُّما من رسول الله ﷺ

- عبد الله بن الحارث بن جَزء

لابد للمؤمن أن يمتحن ويختبر ليصل الى الجنة ويفرح فرحة لدرجة انه لا يعرف الحزن ولا يتذكر متى مرت عليه مرارة الحياة وسئل الإمام أحمد رحمه الله

متى الراحة ؟

قال عندما تضع أول قدم لك في الجنة

فليهدأ قلبك مادام ملك الملوك يبشرك

عش حياتك بتفاؤلٍ و أمل ، واجه مشاكلها بلا خوفٍ أو وجل .. عش حياتك بطولها وعرضها ، بأحزانها وأفراحها، فما من شِدّةٍ إلا وسوف تزول ، وما من حُزنٍ إلا ويعقبه فرح ،،، ..

أكثر شخص يخاف عليك فعلاً ، هو اللي بينصحك وبوعيك للحلال والحرام ، يلي انت بتخاف قدامه تعمل اي ذنب او حتى تحكي على حدا..

وللأمانة بيكونوا أشخاص معدودة حولينا ، وممكن نقابلهم مرة بالعمر ونضل متذكرين إنه كان عنا صديق ملتزم ساعدنا في يوم ما، اننا نتقرب لله..

{ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ }

لا تعدُ عيناك عنهم ولا تتخلى عن صحبتهم أبدًا

يبتلي اللهُ العبد بأحبّ الناس إليه،

لِيُريه أن الناس تتخلّى عمّن أحبّت،

ولكن الله لا يترك من أحبّ.

ويبتليك بالفقد،

لتعرف أنه ليس غيره يبقى لك...

ويبتليك بالخذلان،

لتدرك أنه أمانك الوحيد، وسندك الدائم.

المصائب ليست دومًا انتقامًا،

بل كثيرٌ منها تأديبٌ وتصحيحٌ للطريق.

وكل كسرٍ جاءك منه، هو جبرٌ، وإن أوجعك.

وقل لمن تخلى عنك:

"كنتُ أريدك،

ولكن الله أراد لي الخير."

سيمر كل مُر ..

ستمهد الطريق وينطوي تعب الأيام

سينتهي كل ما حدث معك وكأنه لم يكن

وإن فقدت شيء فإنك لم تفقد الله عز وجل

وهذا تمام الغنى ..

" يبكي الواحد منَّا بُكاءًا حقيقيًّا لوحشتهِ الشديدة في هذا الزَّمان، فينفطرُ قلبهِ، وتحترقُ عيناه لأنّه في زمنٍ كهذا، يُحيط بهِ المُنكر في كل مكان، ويُسَّر له الحرام، ويُصعَّب عليه الحلال.. فيجلس المرءُ باكيًا يحتضن المُصحف بشدَّة، ويُردِّد: {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا}

رغم تقصيره في الحِفظ والمراجعة، وعدم اتقانهِ لمخارج الحروف، وضياع الوِرد أحيانًا منهُ، رغم القبح في الابتداءِ، والعيبِ في التِّلاوة، رغم كثرة ذنوبه، وقلّة حسناته يظلّ يرى أن القُرآن هو

الشيء الوحيد الَّذي يهوِّن عليه وطأة موت رسول الله.. وطأة وحدتهِ، ووحشتهِ، وغُربتهِ.

فالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ.. ولم يتركهُ بلا دليلٍ ولا بوصلة، ولا رفيق.. الحمدلله الذي جعل لنا شيء نأوي إليه بعد رسول الله، شيءٌ منهُ يُحبُّنا رغم تقصيرنا.. ونُحبه❤️.

عِنْدَمَا تَكْتَشِفُ انْتِهَاءَ مُدَّةِ صَلَاحِيَّتِكَ فِي قُلُوبِهِمْ،
لَا تُضَيِّعْ وَقْتَكَ فِي الْبَحْثِ عَنْ اسْتِفْسَارَاتٍ لَا مَعْنَى لَهَا.

عِشْ كَرِيمًا بِذَاتِكَ،
وَاحْمِلْ مَا تَبَقَّى مِنْ كِبْرِيَائِكَ وَارْحَلْ بِصَمْتٍ.
لَا تَسْمَحْ لِأَحَدٍ أَنْ يَجْعَلَكَ وَقْتَهُ الِاحْتِيَاطِيَّ،
إِمَّا أَنْ تَكُونَ أَنْتَ عَلَى رَأْسِ السَّاعَةِ وَالِاهْتِمَامِ،
أَوْ دَعْهُمْ وَارْحَلْ، فَفِي الْكَوْنِ مُتَّسَعٌ.

قُلْ: "وَدَاعًا" عِنْدَمَا تَشْعُرُ أَنَّ الْمَكَانَ لَمْ يَعُدْ مَكَانَكَ.

وَتَذَكَّرْ:

أن صُورَتُكَ عَظِيمَةٌ لِمَنْ أَرَادَ النَّظَر،

وَصَوْتُكَ وَاضِحٌ لِمَنْ أَرَادَ السَّمْع.

لَا تُهْدِرْ عُمْرَكَ مِنْ أَجْلِ لَفْتِ الِانْتِبَاهِ،

فَشَخْصٌ رَآكَ، ثُمَّ بِرَغْبَتِهِ أَدَارَ ظَهْرَهُ

أعلم ما يدور حولي ولكن لا أسمح لأي كائن أن يعكر

لي مزاجي هذه الكلمات أقولها بداخلي كثيراً عندما أشعر بأن

التجاهل والتغافل قد حان وقته فالتجاهل

والتغافل راحة للبال وكسب للذات ، فأنا هنا أرد بردة فعل تقتل كل شخص يحاول أن يعكر لي مزاجي.

لسان حالي يقول:

ضع أنت الفعل الذي يليق بك فإنك مجزى به

وسأضع لك ردة فعل تليق بي فإني سعيد به.

فعندما يتحدث الناس عنك بسوء !

ويفعلون أموراً مزعجة تجاهك...

يجب عليك هنا أن لا تلتفت ولا تدقق في أفعالهم و كلماتي...

(أليس الله بكاف عبده)

الله الكبير العظيم لا يكفيك ؟

لا يكفيك أنه يعرفك أكثر من نفسك ؟ بلى والله يكفي وهو الكافي سبحانه ونعم الوكيل. وهذه آية عظيمة تريحك وتُخبرك بأن الناس لا يعرفونك

حق المعرفة قال الله سبحانه بَلِ الْإِنسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ)

معنى الآية: بالعامية «أنت أدرى بنفسك دعهم يقولون ويفعلون ما يفعلون

فأنت تعرف نفسك جيداً.

مزاجك.. أرقى وأعلى من أن تنصت للسفهاء، دع هذا

المزاج مرتفعاً، لتقرأ، لتكتب، لتعمل.

الهدوء والسكينة اجعلهم وقودك...

اجعل الإيجابية هي هدفك تتجه نحوها ولا تعط أي

مخلوق فرصة بأن يعكر لك مزاجك.

وقد قيل : ليس الغبي بسيد في قومه، لكن سيد قومه المتغابي.

وبهذا لا نعطي الأمور أكبر من حجمها يجب أن نتغافل

أؤمن بأن مكانة الشخص العالية قد تهدم بما كسبت يداه

إنها سورة الكهف :

السفينة التي لو لم تثقب لسلبت؛

يبتلي الله بالصغيرة لينجي من الكبيرة

والغلام الذي لو لم يقتل لأشقى والديه؛

في أخذ الله عطاء

والجدار الذي لو لم يقم:

لضاع مال اليتيمين

أي وفاء هذا يا رب؟!

لذا مع كل ثقب

وكل فقد

وكل نعمة

ردد " اللهم صبراً على ما لم نحط به خبرا"

قال الإمام علي رضي الله عنه وأرضاه

كونوا على يقين ان هناك شي ينتظركم بعد الصبر
ليبهركم فينسيكم مرارة الألم

كل الدروب والطرق التي سلكناها لم تكن خطأ،
وقراراتنا التي اتخذناها، واختياراتنا، كلها مقدّرة من الله سبحانه وتعالى.
إحساسك بالتشتّت،
إحساسك بالضياع،
والحزن والضيق الذي تمرّ به أحيانًا،
ما هي إلا جزء من الرحلة التي تعيشها وتسلكها.
بمجرد أن تُدرك: "أن أمر المؤمن كله خير"،
ستشعر بالطمأنينة والسكينة،
وستُدرك أن نهاية الطريق ستكون خيرًا، بإذن الله.وستعدي، فاطمئن.

بلغني أن كثيراً من الناس تقولوا في ! فعاتبني لأني أكتب كثيراً وأنا في هذا السن الصغير ! الأسف كان ذلك سبباً هابطاً لا حجة لهم فيه ! أن ما قالوا ذلك إلا من حبهم الشديد للهبوط والخذلان..

وإلا القراءة والكتابة في سن مبكر له الغنى النافع والرسوخ الناجع... نحن نحتاج لرفع الهمة وأن لا نقف هكذا مكتوفي الأيدي، لا علم لنا ولا عمل، لنؤسس هدفاً بإخلاص لله عز وجل وبتوفيقه، لطلب العلم، ثم العمل به، ثم نشره والصبر على الأذى.

في يومٍ من الأيام،

ستُدرك أن الطريق الذي اختاره الله لك،

أفضل مليون مرة من الطريق الذي رسمته

لنفسك وتمنّيته.

وأن ذلك الباب الذي طرقته وأُغلق في وجهك،

كان خلفه شرٌ عظيم،

فأبعده الله عنك بلُطفه ورحمته.

وأن تلك اليد التي أفلتت منك،

ما كانت تناسبك من البداية.

الله سبحانه وتعالى هو المدبّر،

والموجودون في هذه الحياة،

ما هم إلا أسباب من أسباب الله سبحانه وتعالى.

فإن أردت أن تستند في يومٍ من الأيام،
فاستند على الله وحده،
لأنه ربّ الأسباب، وهو الذي يُدبّر الأمر.

إِذَا وُجِدَ شُعُورُ الْأَمَانِ فِي الْعِلَاقَةِ،
سَتَكُونُ جَمِيلَةً جِدًّا.
أَنْ تَكُونَ بِجَانِبِ شَخْصٍ فِعْلًا سَنَدًا لَكَ.
شُعُورُ الْأَمَانِ سَيَجْعَلُكَ تَعْتَرِفُ بِكُلِّ شَيْءٍ اتِّجَاهَ
ذَلِكَ الشَّخْصِ،
تَعْتَرِفُ لَهُ بِمَشَاكِلِكَ، بِأَغْلَاطِكَ، بِأَسْرَارِكَ،
وَأَنْتَ عَلَى ثِقَةٍ بِأَنَّ هَذَا الشَّخْصَ
لَا يُمْكِنُ أَنْ يُخْذِلَكَ يَوْمًا مِنَ الأَيَّامِ،
لِأَنَّكَ تَشْعُرُ مَعَهُ بِالْأَمَانِ،
لِأَنَّ شُعُورَ الْأَمَانِ فِي الْعِلَاقَةِ لَا يُضَاهِيهِ أَيُّ
شُعُورٍ آخَرَ.**

(قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ)

يراك وأنت تهتف: يا الله ! يراك وأنت تنظر إلى السماء بعين شاخصة حزينة... اطمئن.. فإن ملك الملوك يراك، وقريب منك جداً، فلا توقف النداء، ناده.. يا الله !

ولكن، من يستعين بالصبر والصلاة إذا اشتدت وتراكمت عليه الهموم؟

قليلٌ من الناس يفعل.

لقد ذكر الله سبحانه الصبر والصلاة بأنها كبيرة، فقال:

"وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ"

فاستعن بالصبر والصلاة، فوالله، إنها علاجٌ ناجع!

وجاء في بعض الآثار:

أن الله قال: "يا ابن آدم! خلقتُك لنفسي، وخلقتُ كل شيءٍ لك، فبحقي عليك، لا تشتغل بما خلقتُه لك عمّا خلقتُك له."

خلقك الله لنفسه !

فلماذا لا تتقرب منه !؟

خلق لك كل شيء.... فلماذا إذا أخذ منك شيئاً تضجر !؟

(فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ)

مقولة عامية خاطئة منتشرة اللي بقلبي على لساني ليس كل ما يخطر على البال لا بد أن يقال !

فهذا يوسف عليه السلام كتم ما في نفسه؛ لأنه عظيم ذكي، يعرف متى يتحدث، ومتى يصمت...

(وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ)

لو نزلت صاعقة من السماء ما أصابت مستغفراً !

قال عمر بن الخطاب الاستغفار هو الاعتذار لم يختارك الله عبثاً تستغفره، بل اختارك لأنه يريد أن يغفر لك،

فاستغفروه الآن.

قال الحسن مطرف : عظ أصحابك .

فقال مطرف : إني أخاف أن أقول ما لا أفعل

قال الحسن : يرحمك الله ، وأينُا يفعل ما يقول ؟

يود الشيطان لو ظفر منا بهذا ، فلم يأمر أحد بمعروف ، ولم ينه أحد عن منكر

وقر من علمك تفسير آية أو شرح حديث أو بين لك مسألة فقهية ، فأنت مدين له ، فإن لم تفعل فإنَّكَ من الساقطين

متى يبلغ إيمانك ذروته

أن تدرك أن منع الله عطاء ؟ ! كم هو مضحك منظرك أن تحزن على فقدان شيء والله يعلم أنه لو أعطاك ما أردت ستضيع!

هنا عطاؤه بعدم ضياعك !

(إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ)

حين يخبرك خالقك بأن اليأس من رحمته (كفر ! » فهذا أعظم دليل، وأعظم تأكيد على أن الفرج آت لا محالة! وعلى أن الفرج لكل مؤمن قدر قطعي الحدوث بلا شك.

لهذا..

اطمئن

((فَتَمَنَّوا))

لا يلقي الله أمنية في قلبك عبثاً !

ستتمنى طوال حياتك، وسيعطيك ما تريد جل جلاله بإذنه تعالى

ولن يجعلك الله تتمنى شيئاً، ثم تظل الحسرة موجودة في قلبك ! بل سيمنحك إياها، ولو بعد حين إن شاء الله إن الله لا يمل من أمنياتك جميعها وإن كرمه سبحانه أوسع من خيالك وإن الله أكبر من حاجتك، وأكثر من أمانيك

(إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي)

عبر عن شكواك، أسكب فيها المسكنة والذل والضعف

والانكسار .. اشرح، وقل كل شيء لربك.

(الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ)

رائحة التشاؤم واليأس والكآبة ، هي رائحة إبليس ليست رائحتك! فاستعذ بالله منه ....

عِنْدَمَا وَصَلَ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَىٰ مَدْيَنَ،
لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِ بَيْتٌ، وَلَا وَظِيفَةٌ، وَلَا زَوْجَةٌ.
صَنَعَ مَعْرُوفًا، وَتَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ،
وَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ:
﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾
لَمْ تَغْرُبْ شَمْسُ ذَلِكَ الْيَوْمِ،
إِلَّا وَقَدْ صَارَ لَدَيْهِ بَيْتٌ، وَوَظِيفَةٌ، وَزَوْجَةٌ.

قال سبحانه وتعالى لمريم عليها السلام

(فكلي واشربي وقري عينا)

في سياق مليء بآلام جسدية ونفسية ومخاوف اجتماعية يأمرها الله ليس بالصبر فقط بل بالطمأنية

إن التسليم لأقدار الله وحسن الظن به والتوكل عليه طريق مختصر للصحة النفسية

مهما كانت مشاكلك فتأكد بأنها :

- مقدرة
- مؤقتة
- مأجورة

فالمقدر نرضى به والمؤقت نصبر عليه

لن يكلفك الله ما لا تستطيع ولن يبتليك بما لا تقدر عليه

اجتهد في بذل الأسباب و توكل على الله وكل واشرب وقر عينا ومارس حياتك

لا تيأس فيعشعش الشيطان في قلبك

ولا تنعزل فيتفرد الهم بك ولا تهرب فتتفاقم الآثار عليك

كل واشرب وقر عينا .. فلا الخير يدوم ولا الشر محتوم

إذا أتعبتك الحياة فتعلم أن تستريح لا أن تنسحب و أن تواجه ولا تتهرب وأن تتحمل المسؤولية ولا تتملص

سَهِرَتْ أَعينٌ، وَنَامَتْ عُيونُ
في أمورٍ تكونُ أو لا تكونُ

.

إن ربا كفاكَ بالأمسِ ما كانَ
سَيَكْفِيكَ في غَدٍ مَا يَكُونُ

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
"إذا رزقكم الله - عز وجل - مودة امرئ مسلم
فتشبثوا بها "

قَالَ ابنُ عُثَيمين - رَحِمَهُ اللَّـه - :

" الإنسان إذا وجد أنَّ غاية ما يصل إليه من الثواب هو النظر إلى وجهِ اللَّـه كانتِ الدُّنيا كلَّها رخيصة عنده . "

صدقني، الله لا يؤخّر أمرًا تتمناه إلا لحكمةٍ يريدها، وسوف تعلم ذلك جيدًا عندما ترى أن دعوتك قد استُجيبت، حينها ستقول:

"الحمد لله أنها لم تتحقق حين دعوت أول مرة."

عن تجربة، يا إخوان، والله إني رأيتُ إجابة دعائي أمام عيني، وأنا الآن أقولها بملء يقيني:

الحمد لله أنها ما استُجيبت من أول ما دعوت.

1. تعلّمت أشياء كثيرة، الحمد لله

2. أدركت أنني لستُ أهلًا لها، لو أنها استُجيبت في وقتها. فلا تستعجلوا، واصبروا، وصابروا...

أحيانًا يحدث لك موقف،

تشعر وكأن في داخلك جمرة،

تشعر بضيقٍ شديد، وكأن قلبك أصبح نارًا

تلتهب...

فإذا حدث لك هذا، فقل هذا الدعاء الذي كان

يقوله النبي ﷺ:

"اللهم برد قلبي بالثلج والبرد والماء البارد،

اللهم نقِّ قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب

الأبيض من الدنس."

تأليف : خالد سليمان العيسى

طباعة: دار بيبروس للطباعة والنشر


خدمات مكتبة بيبرس....
كتب وروايات
طباعة نوطات
طباعة كتب
أكواب - عطور - هدايا
+905388903862